



ليلى .. إنسان

شعر: أنور عدي

فأجبتها: هل تأذنين بأن أكون رفيق دربٍ
في أقانيم السفرِ
فرنّت... وفي أحداقها تاريخ آلاف الصورِ
قالت: أيا هذا الضليل لو كنت مثلي
ما سألتَ
ولا طلبتَ
ولاجأت إلى الحدَرِ
فالله أحسن خلقنا
والحب فيض كالمطرِ
والكون مفتوحٌ
وكلُّ تحت قبته... بشرِّ

□□□

ليلى أحببتُ شاعراً
والشعر في ليلى قمرٌ
والحب ياليلي قدرٌ
وحديثها حلم الوترِ
ساءلتها: هل أنت من هذي الديارِ
أم من دُنا قصوى آخرِ
قالت: أنا وطني القلوبُ
وجوازُ أسفاري طيوبُ
أوزهرُ
وحقائبي وسلال زادي
دون أقفال
وكوخي دون باب أو حفرِ